

تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة



المؤتمر العلمي الدولي الأول
لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج

**تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف
عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة**
”مركز نور البصيرة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات
بسوهاج- أنموذجاً“

إعداد

د/ فاطمة لطفي جلال هاشم

مسؤولة وحدة ذوي الهمم العالية بكلية الدراسات الإسلامية
والعربية للبنات بسوهاج-
فرع جامعة الأزهر

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢٢ م

تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة

ملخص البحث

هذا بحث عن تعليم الطالب الأزهرى الكفيف القرآن الكريم وكل ما يتعلق به من علوم عبر الوسائل والتقنيات الحديثة ؛ التي ذللت معها كل الصعاب والقيود وكسرت الحواجز بين كافة شرائح ذوي الإعاقة لتلوج عالم المعرفة ، تروم بعث الحياة الحقيقية والفعلية في هذه الشرائح لتؤدي دورها في خدمة مجتمعها .

وقد جعلتهم هذه الوسائل يتغلبون على العوق ويبدعون في مجال الحاسب الآلي فهو عيونهم التي يبصرون بها العالم من حولهم؛ في عصر أصبح الكمبيوتر نقطة قوة لمن يمتلك مهارته وضعفاً لمن لا يملكها ؛ مع وسمه بالأمية، مستعنين به على حفظ كتاب الله ودراسة كل ما يتعلق به من علوم.. متعلمين ثم معلمين لغيرهم رغم الإعاقة ، ومستغنين بالبرنامج الناطق عن العوز.

وقد عرض البحث لدور الأزهر الشريف في دعم قضايا خدمة المجتمع وتنمية البيئة وجهوده المتتالية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف زيادة فهم قضاياهم وإزالة الحواجز لخلق مجتمع شامل للجميع .. واتخذ من مركز نور البصيرة لتعليم ذوات الهمم العالية بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات أنموذجاً لذلك.

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن رحمة للعالمين، ونوراً ينير درب السائرين، ودرجات للعالمين العارفين، يرفع به أقواماً ويضع آخرين، والصلاة والسلام على من عاتبه ربه في شأن كفيف لم يهتم به دون قصد بقرآن يتلى الى يوم الدين^(١)، المختار رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وزوجاته أمهات المؤمنين.

أما بعد

فإن الله تعالى اختصنا بنعم عظيمة أجلها القرآن الكريم، وحرى بكل عبد مؤمن أن يشتغل بكلام الله عز وجل تدبراً وتلاوة وحفظاً، تعليماً وتعلماً. ولقد سبق الإسلام في اهتمامه بشأن ذوي الإحتياجات الخاصة جميع التشريعات التي زعمت انها تسعى لتأمين حقوق تلك الفئة فقد ذكر في كتابه الكريم قبل أربعة عشر قرناً حقوقهم وحث على الاهتمام بهم.

ونتيجة للتطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات أصبح مجال الكمبيوتر نقطة قوة لمن يمتلك مهارته ، وضعفاً لمن لا يملكها مع اسمه بالأمية ، لذا كان من الضروري توزيع منافع هذه التكنولوجيا على جميع أفراد المجتمع بما فيهم

(١) بدليل ما روي عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: أنزل {عَبَسَ وَتَوَلَّى} في ابن أم مكتوم الأعمى، أتى إلى النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَشِدُنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ رَجَالَ مِنْ عِظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُعْرِضُ عَنْهُ وَيَقْبَلُ عَلَى الْآخَرِينَ، فَفِي هَذَا أَنْزَلَتْ {عَبَسَ وَتَوَلَّى} -أخرجه الحاكم في المستدرک: ٢ / ٥١٤، والترمذي (٥ / ٤٣٢ - ح: ٣٣٣١) وابن مردويه في فتح القدير: ٣٨٦/٥ من طريق يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة به، وإسناده صحيح.

ذوو الاحتياجات الخاصة ، وتوظيف التكنولوجيا في حياة المعوق^(١) أدى إلى تسهيل أمور المعوقين ولبي الكثير من احتياجاتهم بأقل جهد وأقل عناء^(٢)

لقد من الله علينا بهذه التقنيات الحديثة التي وفرت علينا الكثير من الوقت والجهد، وجعلت المعوق بصريا يمارس حياته بشكل طبيعي مثله مثل أقرانه المبصرين على حد سواء، وذلك له العديد من الصعوبات التي كانت تقف حائلاً بينه وبين تحقيق أحلامه ، ومن أهم تلك التقنيات "جهاز الكمبيوتر"، الذي أصبح متوافراً بفضل الله في كل مكان، ومتاحاً لجميع الفئات وكافة الأعمار ، ولم تعد الإعاقة البصرية حائلاً دون استخدام الكمبيوتر، بل إن برامج قراءة الشاشة صارت متاحة للجميع ومتوافرة على أغلب مواقع المكفوفين على الإنترنت ومتداولة بينهم على أرض الواقع، وصارت بفضل الله تعالى مراكز التدريب على كيفية استخدام الكمبيوتر موجودة في كل مكان. وفي كل فرع من فروع جامعة الأزهر العريقة.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى عدة أمور أهمها ما يلي:

(١) (المعوق) يطلق هذا المصطلح على الشخص الذي استقر به عائق أو أكثر يوهن من قدرته ، ويجعله في أمس الحاجة إلى عون خارجي -انظر (الخدمة الاجتماعية الطبية والتأهيل) للدكتور/ محمد عبد المنعم نور ص ١٥٧، ويطلق على كل شخص ليس لديه قدرة كاملة على ممارسة أنشطة أساسية للحياة العادية، نتيجة إصابة وظائفه الحسية أو العقلية أو الحركية، إصابة ولد بها أو لحقت به بعد الولادة -انظر(الرعاية الثقافية للمعاقين) لعمر الشيباتي ص ١٤ ط الدار العربية للكتاب -طرابلس -ليبيا

(٢) فعالية استخدام برنامجي إِبصار وفيرجو في اكساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى المكفوفين بالجامعة الإسلامية بغزة -رسالة ماجستير في مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم -للباحث / محمد ابراهيم أبو عون ص ٣٠ ط جامعة غزة ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ م

١- العناية بتعلم أشرف كلام وهو كتاب الله - عز وجل وما يتعلق به من علوم.
٢- كونه جاء ليبرز دور الأزهر الشريف في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين.

٣- كونه يعالج قضية مهمة من قضايا المجتمع ، وهي قضية ذوي الاعاقة البصرية من البنات من حيث مساندتهم وتأهيلهم وتعليمهم كتاب الله وما يتعلق به من علوم، وتحمل المسؤولية تجاههم، فهو يضيف لبنة جديدة في بناء البحوث العلمية التي تهتم بهذه الفئة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في سؤال وهو:

مافعالية استخدام الوسائل الحديثة لتعليم القرآن الكريم وعلومه (لفئة مهمة من المجتمع وهم المكفوفين؟

أهداف البحث:

-الإشادة بدور الأزهر الشريف في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة وكيف كان له قصب السبق في ذلك.

- الاستعاضة بالتقنيات الحديثة عن الوسائل التقليدية لتعليم الكفيف مما يسهل عليه حفظ القرآن الكريم وأحكام تلاوته ودراسة كل ما يتعلق بعلوم الكتاب العزيز.

منهج البحث:

وقد استخدمت في البحث المنهج الوصفي فجمعت بين الإطار النظري والجانب الميداني ، فالإطار النظري من خلال تأصيل مفهوم رعاية الاسلام للمعاق وجهود الأزهر في ذلك، والحديث عن تقنيات المكفوفين، والجانب الميداني متمثلاً في عرض الخدمات التي يقدمها مركز نور البصيرة للطالب الكفيف .

الدراسات السابقة:

- بحث الوسائل الحديثة في تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة "التحديات وآفاق التطوير" د. عبد الفتاح بن اليماني الزويني
- بحث وسائل تعليم القرآن الكريم للمكفوفين "الواقع والمأمول" إعداد: د. سوسن عبدالرحيم سليمان محمد. مدرب المكفوفين بجامعة سوهاج .

المصطلحات:

الكفيف : فعيل بمعنى مفعول فهو كفيف بمعنى مكفوف يقول ابن منظور: "وَالْمَكْفُوفُ: الضَّرِيرُ، وَالْجَمْعُ الْمَكَايِفُ. وَقَدْ كُفَّ بَصْرُهُ وَكَفَّ بَصْرُهُ كَفًّا: ذَهَبَ. وَرَجُلٌ مَكْفُوفٌ أَي أَعْمَى^(١)."

هذا.. وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة أما المقدمة : فقد بينت فيها أهمية البحث ومشكلته ومنهجه والدراسات السابقة ، وأما المبحث الأول: فقد جاء بعنوان دور الأزهر الشريف في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة وبه مطلبان:المطلب الأول: عن جهود الأزهر الشريف في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة،والمطلب الثاني: به تعريف بمركز نور البصيرة لتعليم ذوات الهمم العالية . والمبحث الثاني: جاء بعنوان كيفية تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف بواسطة البرامج الناطقة، وبه مطلبان : المطلب الأول : آفاق استخدام المعوق بصرياً للحاسب الآلي ، والمطلب الثاني: كيفية تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف بواسطة البرامج الناطقة ثم الخاتمة وفيها أهم نتائج البحث وتوصياته ، ثم ثبت للمراجع والمصادر .

(١) لسان العرب، ابن منظور، ج: ٩، ص: ٣٠٣ ط دار صادر - بيروت ط الثالثة - ١٤١٤

تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة

المبحث الأول
جهود الأزهر الشريف في العناية بذوي
الاحتياجات الخاصة

المطلب الأول

دور الأزهر الشريف في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة

الإسلام هو الدين الذي سبقت نظرتة لذوي الاحتياجات الخاصة جميع التشريعات الغربية والشرقية الحديثة التي زعمت أنها تسعى لتأمين حقوق تلك الفئة من فئات المجتمع^(١)، والنظرة الإسلامية نحو أصحاب العوق تقوم على أسس دينية وأخلاقية وقانونية وتربوية^(٢)، وهو الدين الشامل؛ الذي لم يغفل حقاً ولم يفرط في أمر من أمور الحياة.

والكفيف كجزء من هذه الحياة ذكر القرآن الكريم قبل أربعة عشر قرناً حقوقه وحث على الاهتمام به في غير موضع، تنزل سورة من سور القرآن الكريم لتحمل في طياتها دلالة شرعية على أهمية تقديم حاجات أصحاب العوق على حاجات من سواهم؛ وهي سورة عبس وما جاء فيها من عتاب شديد للرسول حين كان النبي صلى الله عليه وسلم مشغولاً بأمر جماعة من كبراء قريش يدعوهم إلى الإسلام؛ يَنَاجِي عْتَبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ وَعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبِيًّا وَأُمِّيَّةَ ابْنَتِي خَلْفٍ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَيَرْجُو إِسْلَامَهُمْ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمْتَنِي، مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ؛ وَجَعَلَ يَنَادِيهِ وَيُكْرِرُ النِّدَاءَ وَنَا يَدْرِي أَنَّهُ مُشْتَغَلٌ مُقْبِلٌ عَلَى غَيْرِهِ، حَتَّى ظَهَرَتِ الْكَرَاهِيَةُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

(١) حقوق المعوقين في الكتاب والسنة د/مصطفى رجب -مجلة العلوم الاجتماعية- العدد الأول
(٢) حاجة أصحاب العوق إلى تعلم القرآن الكريم وفهمه د. دلال محمود أحمد شطناوي ص ٢
بحث مقدم لندوة تعليم القرآن لذوي الاحتياجات الخاصة الواقع والمأمول بالمدينة المنورة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِقَطْعِهِ كَلَامَهُ^(١) ، وأعرض حتى لو كان بغير قصد عن ذلك الفقير الكفيف ، ليضرب لنا درساً ومثالاً في رعاية المعوقين والالتزام بحقوقهم قال تعالى: (عيسى وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتفتنعه الذكرى)^(٢) ، وعبر عن عبد الله بن أم مكتوم ب {الأعمى} ترفيقاً للنبي صلى الله عليه وسلم ليكون العتاب ملحوظاً فيه أنه لما كان صاحب ضرورة فهو أجدر بالعناية به، لأن مثله يكون سريعاً إلى انكسار خاطره^(٣) فذكره بلفظ الأعمى ليس لتحقير شأنه ، بل كأنه قيل : إنه بسبب عماد استحق مزيد الرفق والرأفة ، فكيف يليق بك يا محمد أن تخصصه بالغلظة^(٤) ، " فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ ذَلِكَ يُكْرِمُهُ، وَإِذَا رَأَاهُ يَقُولُ: 'مَرْحَبًا بِمَنْ عَاتَيْتَنِي فِيهِ رَبِّي.'^(٥)

كما اهتم القرآن بموضوع دمج المعوقين في المجتمع قبل أربعة عشر قرناً من الزمان-فجعل المعوق يحصل على جميع الحقوق التي يحصل عليها السوي من دمج في المجتمع، ومن تأهيل وتشغيل، ومن رعاية واهتمام، ومن احترام ومن إعطائه جميع الفرص للظهور على ساحة المجتمع كفرد له احترامه وقدره، والقرآن الكريم والسنة المطهرة يحملان السلوى والعلاج النفسى للمعوقين حماية لهم من اليأس وتحفيزاً لهم بالصبر والتوكل على الله فيقول جل شأنه: (وإن

(١) أسباب نزول القرآن لأبي الحسن الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) تحقيق:

عصام بن عبد المحسن الحميدان ص ٤٤٩ ، ط دار الإصلاح - الدمام ط: الثانية، ١٤١٢

هـ - ١٩٩٢ م

(٢) سورة عيسى ١-٣

(٣) تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور ١٠٤/٣٠

(٤) تفسير مفاتيح الغيب للفخر الرازي ٣٥٢/١٦، وتفسير الكشاف للزمخشري ٧٠١/٤

(٥) أسباب نزول القرآن لأبي الحسن الواحدي ص ٤٤٩ .

تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور) [آل عمران: ١٨٦]. فدعت الشريعة المعوق أن يصبر على الإعاقة التي ابتلى بها، ووعدته إن صبر بالأجر العظيم والثواب الجزيل ، ومن هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه : (إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه (يعني عينيه) فصبر عوضته عنهما الجنة).^(١)

واتبع الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم نهج الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم. فمنح عمر بن الخطاب المعوزين حقا في بيت المال وقرر نفقة الأسرة التي ترعى رضيعا أو لقيطا^(٢) ، وخصص الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز غلاما لكل قعدين يخدمهما ولكل أعمى غلاما يقوده^(٣) ، وضرب الوليد بن عبد الملك مثلا عاليا للراعي المسئول فرتب كفالة للأيتام وأعطى كل قعيد وكل ضرير خلفا.^(٤) فالعناية بالمعوق فرض كفاية على الأمة إذا قام به البعض سقط الإثم عن الباقين وإذا لم يقم به أحد كان الجميع آثمين^(٥).

والأزهر منذ نشأته وحتى الآن حامل لواء الاسلام، وحصن شريعته الغراء؛ تلکم الشريعة الحافلة بالعديد من النصوص التي ترغب في مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة، ففلسفة التشريع الاسلامي تقوم على احترام الضعفاء من ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم سبب من أسباب نصره المسلمين ورزقهم، عن مصعب بن سعد قال

(١) رواه البخاري ، باب فضل من ذهب بصره ٢١٤٠/٥ حديث رقم (٥٣٢٩)

(٢) الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله ٤٦/٣ - ط دار صادر بيروت

(٣) احكام القرآن لأبي بكر محمد بن عبد الله ابن العربي- تحقيق محمد عبد القادر عط -

١٣٣٣/١ ط دار الفكر لبنان

(٤) تاريخ الطبري لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ٢٩/٤ - ط دار الكتب العلمية - بيروت

(٥) المشوق في أحكام المعوق لعبد الرحمن بن عبد الخالق ص ١

رأى - أن له فضلاً على من دونه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفانكم)^(١)

لقد واكب الإهتمام الحضاري بقضية الإعاقة تطور تقني وفني؛ استمد عناصره من التطورات التي يشهدها العالم في كل وقت من مراحل التاريخة، وبالتالي استطاعت بعض الشركات والمؤسسات التي تعمل في هذه المجالات أن توظف ذلك في ايجاد وسائل تخدم المعوقين بصرياً، وبالتالي تخدم المجتمع ككل، وتساهم في عملية الرقي الحضاري بمعناها السامي الرفيع. وعلى رأس تلك الشركات شركة صخر التي قدمت للوطن العربي برنامج ابصار الشهير (القاريء للشاشة) مدمجة به آلة النطق العربية الفصيحة بأصوات مصرية رائقة رائعة ، ورغم خسارة الوطن العربي بإغلاق تلك الشركة إلا أن البرنامج مازال موجودا تعتمد عليه مراكز التدريب - رغم قدم نسخ البرنامج الذي أنشئ منذ أكثر من عشرين عام- وخاصة لما امتاز به من برنامج تفاعلي لتعليم الحروف ومهارة تحفيظ لوحة المفاتيح للكفيف.

ذلك البرنامج الذي سارعت جامعة الأزهر باقتناؤه لطلابها رغم ارتفاع تكلفة النسخة الواحدة له فسارعت مع أول من سارع لشرائه خدمة لذوي الإعاقة البصرية من أبناء الجامعة لكل الفروع مهما كلفها، وقامت بإنشاء معامل صوتية ومكتبات سمعية بكل فروع الجامعة.. خدمة للمكفوفين وضعاف البصر من طلاب العلم مصريين ووافدين ؛ قاعات مجهزة بأجهزة الحاسب الآلي وسماعات الأذن، هذا ضمن جهود الأزهر في عنايته بذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين قبيل

(١) رواه البخاري - باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب-صحيح البخاري

١٠٦١/٣ حديث رقم (٢٧٣٩)

العشرين عام الماضية، ولا يخفى ما كان للأزهر من عظيم الجهد منذ الأزل في العناية بتلك الفئة من انشاء الكتاتيب والاشراف عليها وعلى حلقات العلم والأروقة التي كانت محضن كل كفيف مسلم ويحفظ ويتقن فيها كتاب الله ويتعلم كل علم يتعلق بهذا الكتاب الكريم حتى خرج للعالم من تلك الأروقة والكتاتيب مصابيح الهدى من علماء وحفاظ مكفوفين وغير مكفوفين عالمين ومعلمين ، وإن كان للكفيف فضل يميزه بما عوضه الله من نور بصيرة.

أما في عصرنا الحالي عصر التكنولوجيا ذلك العصر الذي أصبحت الأمية فيه أمية الجهل بالتقنيات الحديثة كالكمبيوتر وغيره ؛ فلم ينس الأزهر حق أبنائه في مواكبة العصر وتعلم تلك التقنيات الحديثة وجعلت ملف المعاقين بصريا من أهم ملفات مكتب خدمة المجتمع وتنمية البيئة بمكتب رئيس جامعة الأزهر ؛ يقوم المكتب بحصر للطلاب المكفوفين بسائر الفروع وتدوين بياناتهم وتقديم أوجه الدعم لهم بكل ألوان الدعم من انشاء مراكز تعليمية لهم؛ ومن إقامة ندوات ارشادية لهم و الاحتفال باليوم العالمي للكفيف (يوم العصا البيضاء) والتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي في دعمهم مادياً كتيسير استخراج بطاقات الخدمات المتكاملة لهم ؛ تلك البطاقة التي بموجبها ينال الكفيف حقه في العلاج على نفقة الدولة والتنقل بقطارات هيئة السكك الحديدية دون مقابل مادي ، والحصول على سيارات تناسب وإعاقتهم بأجر رمزي وغير ذلك من الخدمات المتكاملة، فضلا عن منح كل طالب كفيف جهاز لاب توب حديث مزود بالبرامج الناطقة ييسر للطالب الكفيف سبل تحصيل العلم ومواكبة تكنولوجيا العصر لالتخراط في المجتمع مع المبصرين جنبا إلى جنب.

وإن ننسى فلا ننسى جهود علماء الأزهر وقيادات الجامعة وعمداء الكليات في انشاء تلك المراكز ببعض فروع الجامعة التي ترعى المكفوفين وضعاف البصر

رعاية متكاملة؛ وخاصة بما تفضل به نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم من قرار^(١) لوضع أسئلة الاختبارات خاصة بالطالب الكفيف تتناسب وإعاقته بطريقة موضوعية؛ لا مقالية، وما لاقى هذا القرار من ترحيب وتنفيذ من سائر السادة أعضاء هيئة التدريس.. جزى الله الجميع عن ذوي الاحتياجات خير الجزاء وأجزل لهم العطاء.

المطلب الثاني

تعريف بمركز نور البصيرة لتعليم الطالبات ذوات الهمم العالية

تم افتتاح مركز نور البصيرة لتعليم الطالبات ذوات الهمم العالية (من ذوي الاحتياجات الخاصة) بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج في بداية العام الجامعي ٢٠١٥/١٠/٢٠م الموافق: ٢٠/٩/٢٠١٥، هذا المركز الذي يرعى الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة، وهو أول مركز بجامعة الأزهر - بالوجه القبلي يعتني بشأن ذوات الهمم عناية كاملة؛ يقدم للطالبات الكفيفات وغيرهن من ذوات الاحتياجات الخاصة الدعم المعنوي والنفسي والمالي والعلمي.. هذا المركز الذي أصبح نورا وخدمة لكل ابنة جامعة الأزهر بسائر فروع الجامعة بنين وبنات -ويخدم الطالبات ذوات الإعاقة البصرية وضعاف البصر من خلال الآتي:

١- تعليمهن الكمبيوتر عن طريق برامج قراءة الشاشة والتي تتيح لهن فرصاً جيدة

(١) وهو قرار انفرد به مركز نور البصيرة بكلية الدراسات للبنات بسوهاج حيث كان لها قصب السبق في اجتماع الكلية في مجلسها الشهري لشهر مارس ٢٠٢٠م والتقدم بطلب رسمي لإدارة الجامعة وجلب الموافقة عليه في مايو ٢٠٢١م، ونأمل تعميم القرار في سائر فروع الجامعة مستقبلاً.

لتعلم مهارات الحاسب الآلي وشبكة المعلومات مثل أقرانهم المبصرات وتشجيعهم على الانخراط في استخدام تكنولوجيا التعلم ومسايرة كل جديد.

٢- تحويل المقررات الدراسية إلى صورة صوتية تيسر لهم سبل الدراسة والتحصيل

٣- تحويل أجهزة المحمول والحاسوب الخاصة بهم إلى أجهزة ناطقة، والقيام بأعمال الصيانة لها.

٤- يقدم المركز لهم خدمة قنوات الكترونية بالتعاون مع مركز رعاية المكفوفين بالأمانة العامة المساعدة لجامعة الأزهر بأسيوط - الذي أنشئ بعد مركز سوهاج بعامين تقريبا - نتواصل معهم لنقدم لأبنائنا المكفوفين وضعاف البصر مناهجهم (صوتيا) عن طريق قنوات على التليجرام نرفع لهم عليها المناهج الدراسية بصيغة ملفات صوتية (mb3) ونقدم لهم ولغيرهم من مكفوفي الجامعة روابط القنوات.

٥- يضم المركز مكتبتين صوتيتين لسائر فروع العلم وأنواعه، إحداهما أهديت للمركز من جامعة سوهاج التي كان لها فضل انشاء المركز باقتراح وجهود عظيمة من أ.د/ مصطفى زايد أحد أساتذتها المتفرغين ، والأخرى منحة من جامعة الأزهر بدعم مالي من الإدارة لشرائها من المعرض الدولي للكتاب .

٦- يتلقى الطالبات بالمركز تدريبات على مهارات الحاسب الآلي مجتمعات ومتفرقات بواسطة مدربة المركز ، وتدرجات من منظمات خارجية تفعيلا للبروتوكول المبرم للتعاون المشترك بين الكلية وبين مركز صحبة الخير التابع لجمعية مصر الخير لينتج شهادات معتمدة بتلك التدريبات تخدمهن فيما بعد في مجال سوق العمل.

٧- يتلقى جميع الطالبات من نوات الهمم العلم بالمركز بداية من التدريبات على الكمبيوتر؛ وختاما بأداء اختبارات نهاية الفصول الدراسية به على الكمبيوتر يكتبن

تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة

بأنفسهن دون العوز لأحد ؛ ولا يخفى ما لهذا من شعور بالثقة بالنفس وبناء الذات.

هذا وقد ضم المركز أنواعاً أخرى للإعاقات لتقديم ما يناسبهن من خدمات كإعاقات الكلامية والحركية . فأصبح المركز بيت الطالبات الثاني الذي يمثل لهن واحة ومقراً للراحة النفسية وبناء الذات ومورد العلم ومجلس القرآن .

تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف عن طريق الوسائل التكنولوجية الحديثة

المبحث الثاني
كيفية تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف
بواسطة البرامج الناطقة

المطلب الأول:

آفاق استخدام الكفيف للحاسب الآلي

يشهد العصر الحاضر ثورة تكنولوجية معلوماتية هائلة، دَلَّتْ معها كل الصعاب والقيود وكسرت الحواجز بين كافة شرائح ذوي الإعاقة لولوج عالم المعرفة وتبادل المعلومات، تروم بعث الحياة الحقيقية والفعليّة في هذه الشرائح لتؤدي دورها في خدمة مجتمعها. (١)

وقد تمتع المكفوفون في ظل التقنيات الحديثة بقسط وافر من الخدمات والتقنيات المساعدة التي يسرت -بفضل الله تعالى- الكثير من المصاعب والمشاق التي كانوا يعانون منها قبل ذلك، ومن أهم تلك التقنيات 'جهاز الكمبيوتر'، ولم تعد الإعاقة البصرية حائلاً دون استخدام الكمبيوتر، بل إن برامج قراءة الشاشة صارت متاحة للجميع ومتوافرة على أغلب مواقع المكفوفين على الإنترنت ومتداولة بينهم على أرض الواقع، وصارت بفضل الله تعالى مراكز التدريب على كيفية استخدام الكمبيوتر موجودة في كل مكان. وفي كل فرع من فروع جامعة الأزهر العريقة.

يمثل استخدام الكمبيوتر تحدياً بالنسبة للبعض ولا شك أن هذا الشعور يتزايد بالنسبة للمعاقين، ولهذا السبب ظهرت برامج جديدة لمساعدة أصحاب الإعاقة الحركية وفاقد البصر على التعامل مع الكمبيوتر بصورة أسهل. هذه البرامج الخاصة تعوض أو على الأقل تخفف من المعاناة التي يواجهها المعاقون عند استخدام الكمبيوتر.

إن الشخص الكفيف في هذه الحقبة الزمنية لهو شخص مختلف كلياً عما كان

(١) الوسائل الحديثة في تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة: التحديات وآفاق التطوير

للدكتور / عبد الفتاح بن اليماني الزويني ص ٢ بتصرف ط ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

عليه في زمن السبعينات. فالتقنية المساعدة، والحقوق والواجبات التي كفلتها اتفاقيات ذوي الإعاقة والمنصوص عليها دولياً، والجمعيات والمؤسسات التي تعنى بشؤون المكفوفين، كلها كانت طريقاً يسلكها الكفيف إلى الرقي المنشود.^(١)

ولقد أصبح للكمبيوتر من الأهمية ما لا يخفى على كل ذي لب؛ إن كان الأمر كذلك بالنسبة للأشخاص غير المكفوفين؛ فإن أهمية الكمبيوتر تتضاعف أضعافاً كثيرة بالنسبة للمكفوفين؛ وذلك لجبر النقص الحاصل من فقد البصر -والذي هو وسيلة القراءة والعلم والمعرفة^(٢) وخاصة بعد هذا التطور التقني الهائل في مجال قارئات الشاشة للمكفوفين مما جعلهم يدركون أنهم حرّموا من نعمة ليست إلا وسيلة لرؤية الأشياء فقط أما العلم والتعلم فقد عوضهم الله بوسائل رائعة على رأسها الحاسب الآلي .

يتم تدريب الكفيف على مهارات استخدام الحاسوب والانترنت والتي منها :

- ١- مهارة استخدام نظام تشغيل الحاسوب " ويندوز "
- ٢- مهارة استخدام برنامج تنسيق الكلمات "مايكروسوفت وورد"
- ٣- مهارة استخدام برنامج تصفح الإنترنت "مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر"

(١) <https://kafifbook.wordpress.com> موسوعة الكفيف العلمية والعملية

(٢) (أفاق تعامل المعاق الأعمى مع الحاسوب و شبكة المعلومات العالمية) محاضرة للدكتور/

عبدالمطلب بن احمد السح استشاري امراض الاطفال، وعضو مجلس العالم الاسلامي

للاعاقة والتأهيل، بالمؤتمر الدولي الثاني للاعاقة والتأهيل بالرياض، نقلاً عن شبكة البيان

بتاريخ ٢٠٠٢-٣-٤ - 2002-03-04 <http://www.albayan.ae/five-senses/>

٤- مهارة اختزال البيانات واستخدام لوحة المفاتيح^(١) وذلك عن طريق استخدام حاسة السمع التي تعد من الحواس التي يعتمد عليها الكفيف اعتمادًا رئيسًا ، فهي ثاني الحواس أهمية بعد الإبصار نظرًا لعلاقتها الوثيقة بتواصل الكفيف الفاعل مع البيئة ، منذ وقت مبكر من عمره، وهي الوسيط الذي يمكنه من تذوق الشعور بجمال العالم الخارجي؛ أضف إلى ما سبق وجود أجهزة تعويضية للمكفوفين تسهم في التغلب على الإعاقة ومنها:

الكاميرا القارئة للوثائق^(٢) وجهاز كرزويل للقراءة الذي يقوم بتحويل اللغة المكتوبة إلى لغة منطوقة عن طريق الحاسوب^(٣) وجهاز التعبير اللفظي^(٤) وغيرها الكثير.

فلمن فقد البصر هناك اليوم أجهزة تمكنه من جوب ردهات الشبكة العنكبوتية والطوفان في عوالم العلم والمعرفة وتحويل أي مادة مكتوبة لمادة صوتية عن طريق قارئات الشاشة.

(١) مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة / لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، بحث مقدم من الباحث / صبحي احمد محمد سليمان لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية قسم تكنولوجيا التعليم ص ٨٨ - ٢٠٠٦ م / ١٤٢٧ هـ

(٢) <http://www.blindtec.org/topics/prosthetic-devices> موقع من أجل مستقبل تقني أفضل نشرت بواسطة: ali بتاريخ ٢ مارس، ٢٠١٤ في الأجهزة التعويضية للمكفوفين

(٣) تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة: مدخل إلى التربية الخاصة، ماجدة عبيد السيد ص ٢٩٥ دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٠ م

(٤) الوسائل الحديثة في تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة "التحديات وآفاق التطوير". عبد الفتاح بن اليماني الزويني ص ٩

ما هي قارئات الشاشة؟!!

هي البرامج الناطقة والتي هي جزء من المبادرات التقنية التي جاءت لإعطاء الكفيف وضعيف البصر قدرة على النفاذ لعالم التقنية. فهي تمكن الكفيف من قراءة ما على الشاشة، وتفصيله. وقارئات الشاشة هي برامج يمكن تثبيتها على أي جهاز يعتمد أنظمة تشغيل ويندوز، أو ماك، أو لينوكس. تقوم تلك البرامج بدور القارئ الناطق لقراءة كل ما هو موجود على الشاشة بصوت واضح. مثل قارئ الشاشة **narrator**.

وهناك قارئات شاشة للمستخدمين المتقدمين، أصبح الكفيف من خلالها مبرمجا ومديرا ومسوقا بل وصاحب شركة. نذكر منها على سبيل المثال: **jaws for windows**، والقارئ الشهير إبصار **EPSAR** وتلك البرامج ليست مجانية ولا مفتوحة المصدر و**HALL** برنامج هال الناطق وهو برنامج مشهور يقوم بقراءة الشاشة يدعم كل برامج أوفيس باللغتين العربية والانجليزية، ماعدا اكسل (إنجليزي) ، وبرنامج **Open Book** الذي يستخدم الماسح الضوئي لقراءة أي نص ، و برنامج **Out Spoken** والذي يحول النصوص والرسوم إلى صوت مما يتيح التفاعل الصوتي بين المعاق بصريا والمعلومات المنطوقة (1) و-**window eyes** وهو قارئ مفتوح المصدر (مجاني) ، والقارئ العملاق **Nvda** - وهو قارئ شاشة مفتوح المصدر ومجاني أيضا، الذي يتم تطويره من قبل مؤسسة **NV**

(1) منتدى قارئات الشاشة

Access. وهو من أفضل قارنات الشاشة وأكثرها انتشارا. وهو الذي يعتمد عليه مركز نور البصيرة محل الدراسة في تدريب الطاببات، ومن أهم ميزات NVDA دعمه لما يزيد عن عشرين لغة وقدرته على التشغيل عبر مخرج USB من خلال أي وسيط محمول دون الحاجة إلى تثبيته. وهو قارئ شاشة يتسم بالمرونة وسهولة التطوير ، وإضافات NVDA هي عبارة عن حزم إضافية يمكن تحميلها وتنصيبها على نسختك من برنامج NVDA من أجل تحسين أداء وظيفة موجودة في البرنامج أو إضافة وظيفة أو خصائص جديدة. (١)

لكن.. ولكي يعمل قارئ الشاشة لا بد من توفر آلة نطق تقوم بتحويل النص إلى كلام. وهذه هي فكرة عمل برامج قراءة الشاشة، مثل (أصوات شركة أكابيل) وهي شركة من الشركات الرائدة في إنتاج آلات النطق عالية الجودة. (٢)

وهناك قارنات لشاشة المحمول شهيرة أيضا ولكنها أقل جودة من قارئ الآيفون والآيباد والآيبود (٣) - وتتناسب مع الطبقة الفقيرة من ذوي البصيرة ممن لا يتمكنون من شراء منتجات شركة آبل - وهي قارنات - الشاشة - لأجهزة - android مثل (TalkBack 5.0.4) و (MushyTalkBack) وهي نسخة جديدة معدلة من قارئ الشاشة talkback. وغيرها... (٤)

(١) موقع NVDA للإضافات البرمجية <https://addons.nvda-project.org/index.ar.html>

(٢) منتدى قارنات الشاشة

<http://www.shabakatalsafa.com/vb/showthread.php?t=4065> اعداد قهفي دوايشة

(٣) موقع <https://kafifbook.wordpress.com> الكفيف والآيفون

(٤) موقع <https://mohdhmud.wordpress.com/category>

المطلب الثاني

(كيفية تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف بواسطة البرامج الناطقة)

لا غنى للمسلم عامة وللكفيف خاصة عن الرجوع الدائم إلى القرآن الكريم إما للقراءة والبحث وإما للمراجعة والحفظ، فالإعاقة لها تأثيرها النفسي بعدم الشعور بالأمن وعدم القدرة على الانجاز مما يولد لدى المعاق إحساساً زائداً بالقلق؛ وهو حالة توتر شاملة ومستمرة نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصاحبه خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية^(١). والقرآن خير علاج لذلك.

فالنفس الإنسانية عندما ترتبط مع خالقها، وتقرأ كلامه وتفهمه، وتتلقى رسائله وهداياته وتوجيهاته تتسجم مع الوجود وتركن وتطمئن وتشعر بالراحة والسكينة^(٢).

ولقد أثبتت عدة دراسات علمية التأثير المذهل لحفظ القرآن الكريم في الصحة النفسية والجسدية، ومن حرمهم الله من نعمة البصر عوضهم قوة في البصيرة، وقدرات خاصة، فهم - على الأغلب - يتمتعون بذكاء عالٍ، وسرعة الحفظ، وعوضهم بتلك التقنيات الحديثة التي مثلت ميلاداً جديداً لكل كفيف.

وقد ساهمت التقنية في إيجاد الكثير من المصاحف الإلكترونية والبرامج الخاصة

(١) الإرشاد السلوكي المعرفي لاضطرابات القلق لدى الأطفال لأسماء عبد الله عطيه ص ١٣ ط

مؤسسة حورس، الاسكندرية ٢٠٠٦م

(٢) حاجة أصحاب العوق إلى تعلم القرآن الكريم وفهمه د. دلال محمود أحمد شطناوي ص

١١ بتصرف

بالحفظ والبحث، فقد أصبح تعلم وحفظ القرآن الكريم ميسوراً لديهم في أي وقت دون التقيد بالذهاب للمحفظ أو العوز لمن يفرغ وقته لتحفيظ الكفيف . أو لمصحف برايل وعيوب استخدام تلك المصاحف -مقارنة بالتقنيات الحديثة - مثل أنها كبيرة الحجم، وثقيلة الوزن، مما يصعب على الكفيف حملها والتنقل بها، وأنها تبلى وتتأثر سريعاً بالمؤثرات الخارجية: كأن تبهت نقاطها من كثرة اللمس بالقراءة فيها، ولكون النسخ المتاحة منها متباينة الطباعات، فلو أن كفيفاً حصل على نسخة مصرية مثلاً واعتمد عليها في حفظه وتعلمه للقرآن الكريم ثم بليت تلك النسخة منها فإنه يصعب عليه الحصول مرة أخرى على نسخة ثانية من نفس الطبعة نظراً لغلاء ثمنها، وإن استطاع الحصول عليها فسيجد أنها مختلفة عن الطبعة الأولى؛ لأن الطبعة الأولى منها كانت ست مجلدات كبيرة الحجم مثلاً ، والطبعة الثانية ثمان مجلدات أصغر حجماً وهكذا.

فقارنات الشاشة كثيرة ومتاحة للكمبيوتر وللجوال..وبإمكان الكفيف تحميل المصحف بأصوات معظم قراء القرآن الكريم أو بصوت القاريء المفضل لديه على جهاز الكمبيوتر وعلى جهاز الجوال الخاص به وما عليه سوى أن يفتحه بنفسه باستخدام قاريء الشاشة ليذهب إلى مكان حفظه له على أحد الجهازين ثم يستمع للسورة أو الآيات المراد حفظها ويستخدم زر التقديم والتأخير لإعادة الآيات حتى يتمكن من حفظها، أو يذهب للقسم الذي حفظ به كتب تفسير القرآن الكريم على جهازه ، ويختار تفسيراً للقرآن يود قراءته ويستمع للتفسير عن طريق الناطق ، فإذا تم فهم المعنى للآيات فقد سهل حفظها ورسخت في الذهن وصدق الله تعالى (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) [القمر: ١٧]- أو أن يلجأ الطالب الكفيف للشبكة العنكبوتية مستخدماً الجانب الإيجابي والمضيء فيها ، ويدخل إلى مواقع القرآن الكريم مثل:

- موقع تعليم القرآن بالتوجيه الصوتي qsound.qurancomplex.gov.sa وهو موقع الكتروني تابع لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، مخصص لخدمة ذوي الإعاقة البصرية يساعدهم على إمكان تصفح الموقع والاستماع إلى أي سورة من سور القرآن الكريم من خلال الاستماع على عبارات صوتية مرتبطة مع تحركات مؤشر الفأرة على متصفح الانترنت ولوحة المفاتيح، كما أن الموقع يتيح تحميل البرنامج من خلال رابط بالموقع ، مما يسهل الحفظ مع البرنامج دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت ومشاكل تعثر النت.

- موقع المصحف القارئ <http://www.mosshaf.com> وهو موقع متقدم يشمل موسوعة قرآنية في شتى علوم القرآن.

- أو من خلال الفيس بوك تدخل إلى صفحة (المصحف المعلم كيف أقرأ القرآن) <https://www.facebook.com/AlmshfAlmImkyfNqraAlqran> ، وهي تلاوة منهجية لسور القرآن العظيم للشيخ الدكتور /أيمن سويد برواية حفص عن عاصم.

- أو عن طريق برنامج المحفز لتلاوة القرآن الكريم وهو برنامج من أفضل البرامج التي تخدم الكفيف؛ لما يتمتع به من سهولة الاستخدام وقابلية الوصول، وهو ما تفتقده الكثير من البرامج الأخرى؛ حيث يمكن للمستخدم تصفح القرآن الكريم كاملاً والانتقال حسب الصفحة والجزء والسورة والآية باستخدام اختصارات لوحة المفاتيح. (١)

(١) - من موقع <https://www.blindtec.net/node/2847> أضافه علي العمري،
٢٠١٦/٦/٢٧ - ١:٠٠ رابط تحميل أو شراء التطبيق
www.salaamsoft.com/MohCD.rar

- وهناك تطبيق " أنا أتلو " AnaAtlou وهو تطبيق مبتكر للتعلم والاستماع إلى مختلف تلاوات و قراءات القرآن الكريم والتفاسير والترجمات الصوتية، مخصص للمكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة والأميين. ويتميز بهيكله مختلفة وخاصة في طريقة اللمس و الإيماءات و التوجيه الصوتي أثناء تصفح المصحف الإلكتروني، وسهولة الانتقال بين محتوياته باستخدام عدد من الاختصارات. يتناسب هذا التطبيق مع أجهزة الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية. (١)

-ومصحف البصيرة الذي يعد اصدارا متميزا يجمع بين برايل و القلم الناطق القاريء لبرايل ؛ انتاج شركة تسنيم الماليزية ، تتوافد الطالبات بالمركز مستعينات به على الحفظ والمراجعة وقت فراغهن من التدريب أو المحاضرات.

إن مجالس تدارس القرآن الكريم لها أثرها الواضح في تغيير الجو الاجتماعي والنفسي الذي يعيشه أصحاب العوق ؛ و تعلم القرآن الكريم هو بمثابة منهج متكامل للتربية الأخلاقية يسهم في صياغة الشخصية الإسلامية. (٢)

وقد أسفر تدريب الطالبات بالمركز عن نجاح للتجربة فتعلمن مهارات الكمبيوتر

(١) تطبيق أنا أتلو ما زال تجريبي وبه بعض المشاكل يمكنكم التواصل مع مطوري التطبيق من خلال البريد الإلكتروني noorvi09@gmail.com رابط تحميله أو الشراء

<https://play.google.com/store/apps/details?id=org.noor.anaatlou.vi>
منقول من موقع <https://www.blindtec.net/node/2657> أضافه قيس الرفاعي في
أربعاء، ٠٦/٠٨/٢٠١٦ - ١٦:٤٦

(٢) من مقالة بعنوان 'التوجيه والإرشاد للمعاقين بصريا' إعداد: وليد خالد أبوشرار الإخصائي النفسي في مركز النور لتأهيل المعاقين بصريا المصدر: منتدى أعضاء تكنولوجيا التعليم العرب نشرت في ١١ أغسطس ٢٠٠٩ <http://kenanaonline.com>

شينا فسينا واقتنت كل طالبة كمبيوتر خاصاً بها تم تحميل البرنامج الناطق المجاني nvda عليه، فأصبح الكمبيوتر أداة لكل منهن للمذاكرة وحفظ القرآن الكريم وعلومه، ومنهن من أجادت حفظ كتاب الله وبدأت تتعلم المزيد لتعلمه لغيرها من اطفال وكبار، يأتين للتعلم بالمركز يتعلمن المزيد عن الكمبيوتر ويستمعن إلى محاضراتهن في علوم القرآن المختلفة من فقه وحديث وسيرة وتفسير وبلاغة ولغة، وينتهزن أوقات الفراغ بين المحاضرات ليجلسن أمام أجهزة الكمبيوتر بالمركز ما بين مستمعة للقرآن للحفظ أو مستمعة لأحد المتون كمتن الشاطبية مثلاً لتتعلم القراءات للقرآن الكريم ، أو لتكتب على الاجهزة وتتعلم المزيد أو تأخذ نسخة من المقررات الدراسية الخاصة بها محولة عن طريق المركز من ملف مكتوب word إلى ملف مسموع mb3⁽¹⁾.

جعلنا الله من أهل القرآن الذين هم أهله وخاصته.

(1) شهادة الطالبات بالتعليم رويها بفيلم وثائقي عن مركز نور البصيرة لتعليم ذوات الهمم العالية بالكلية تم نشره على الصفحة الرئيسية لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بسوهاج- جامعة الأزهر على الفيس بوك

الختام

وقد انتهيت من بحثي هذا إلى بعض النتائج والتوصيات وهي كالآتي أولاً
النتائج:

- ١- يجب على الجميع احترام المعوق عامة والمعوق بصرياً خاصة ، فهناك كفيف يلقن دروساً في الهمة وقوة الإرادة للمبصرين .
- ٢- حاجة أصحاب العوق إلى تعلم القرآن الكريم وفهمه نفسياً وفطرياً.
- ٣- الأمية في العصر الحديث أصبحت أمية الكمبيوتر.
- ٤- أثر التكنولوجيا الحديثة في بناء الذات لأصحاب العوق . . ثانياً: التوصيات:
 - ١- يوصى بعقد الكثير من الندوات والمحاضرات وورش العمل بالجامعات لبحث شئون المعوقين من الطلاب وبالأخص الطالبات، واحتياجاتهم ومعالجة نفسياتهن حيال الإعاقة .
 - ٢- يوصى بتوفير المناهج الدراسية للطلاب المكفوفين بطريقة إلكترونية ، وتكون متوفرة لهم خاصة بصيغة word فالبرامج الناطقة لا تقرأ بصيغة pdf .
 - ٣- يوصى بالاهتمام بتفعيل استخدام الكمبيوتر للمكفوفين بالجامعات ودعم المراكز التدريبية لهم وإمدادها بكل ما تحتاج.
 - ٤- يوصى بتشجيع المبدعين والحفاظ لكتاب الله عزوجل من المكفوفين والمتفوقين والإشادة بهم إعلامياً ليكونوا قدوة ونبراساً لغيرهم.

فهرس المراجع

- ١- (آفاق تعامل المعاق الأعمى مع الحاسوب و شبكة المعلومات العالمية) محاضرة للدكتور/ عبدالمطلب بن احمد السح استشاري امراض الاطفال، وعضو مجلس العالم الاسلامي للاعاقة والتأهيل، بالمؤتمر الدولي الثاني للاعاقة والتأهيل بالرياض نقلا عن شبكة البيان
<http://www.albayan.ae/five-senses/2002-03-04-1.1293991>
- ٢- أحكام القرآن لأبي بكر محمد بن عبد الله ابن العربي - تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط دار الفكر، لبنان
- ٣- الإرشاد السلوكي والمعرفي لاضطرابات القلق لدى الأطفال لأسماء عبد الله عطيه ط مؤسسة حورس، الاسكندرية ٢٠٠٦م
- ٤- أسباب نزول القرآن لأبي الحسن الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان ط دار الإصلاح - الدمام ط: الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
- ٥- (الرعاية الثقافية للمعاقين) لعمر الشيباني ط دار العربية للكتاب - طرابلس - ليبيا
- ٦- تاريخ الطبري لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري - ط دار الكتب العلمية - بيروت
- ٧- تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة) ماجدة عبيد السيد، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م
- ٨- تفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور ٩٣/٣٠ ط مؤسسة التاريخ

- العربي، بيروت - لبنان الأولى، ٢٠٠٠هـ/ ٢٠٠٠م
- ٩- حقوق المعوقين في الكتاب والسنة للكاتب /مصطفى رجب -مجلة العلوم الاجتماعية -العدد الأول
- ١٠- الخدمة الاجتماعية الطبية والتأهيل للدكتور/ محمد عبد المنعم نور
- ١١- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله -ط دار صادر بيروت
- ١٢- فعالية استخدام برنامجي إبصار وفيرجو في اكساب مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى المكفوفين بالجامعة الاسلامية بغزة)-رسالة ماجستير في مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم -للباحث / محمد ابراهيم أبو عون ط جامعة غزة ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧ م
- ١٣- الكشف للزمخشري ط دار الكتب العربي- بيروت ط الثالثة ١٤٠٧ هـ
- ١٤- كيف تحفظ القرآن مقالة للدكتور/ يحيى غوثاني نشرت بموقع دارالإسلام <http://www.da-islam.net>
- ١٥- لسان العرب، لابن منظور ط دار صادر - بيروت ط الثالثة - ١٤١٤ هـ
- ١٦- المشوق في أحكام المعوق لعبد الرحمن بن عبد الخالق
- ١٧- مقالة بعنوان "التوجيه والإرشاد للمعاقين بصرياً" إعداد وليد خالد أبو شرار الاخصائي النفسي في مركز النور لتأهيل المعاقين بصرياً
- ١٨- مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكليات التربية النوعية، بحث مقدم من الباحث /صبحي احمد محمد سليمان لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية قسم تكنولوجيا التعليم ٢٠٠٦ م / ١٤٢٧ هـ
- ١٩- الوسائل الحديثة في تعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة"التحديات وآفاق التطوير" للدكتور /عبد الفتاح بن اليماني الزويني ط ١٤٤١هـ-

٢٠١٩م

٢٠- موسوعة الكفيف العلمية والعملية

<https://kafifbook.wordpress.com>

٢١- موقع من أجل مستقبل تقني أفضل

<http://www.blindtec.org/topics/prosthetic-devices>

٢٢- منتدى قارنات الشاشة

<http://www.shabakatalsafa.com/vb/showthread.php?t=>

4065

٢٣- موقع NVDA للإضافات البرمجية <https://addons.nvda-project.org/index.ar.htm>

٢٤- موقع دليل آلات النطق لقاريء الشاشة NVDA

<https://www.blindtec.net/node/2287>.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١٧٠١	ملخص البحث
١٧٠٢	المقدمة
١٧٠٦	المبحث الأول : جهود الأزهر الشريف في العناية بذوي الاحتياجات الخاص
١٧٠٧	المطلب الأول : دور الأزهر الشريف في العناية بذوي الاحتياجات الخاصة
١٧١٢	المطلب الثاني : تعريف بمركز نور البصيرة لتعليم الطالبات ذوات الهمم العالية
١٧١٥	المبحث الثاني :كيفية تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف بواسطة البرامج الناطقة
١٧١٦	المطلب الأول: آفاق استخدام الكفيف للحاسب الآلي
١٧٢١	المطلب الثاني : (كيفية تعليم القرآن الكريم وعلومه للكفيف بواسطة البرامج الناطقة)
١٧٢٦	الخاتمة
١٧٢٧	المصادر والمراجع
١٧٣٠	فهرس الموضوعات